

المرحلة : الثانية  
الفصل : الثالث  
المادة : تحسين الاداء  
عدد الساعات : ٢  
مفردات المنهج

١. التسلسل الهجائي والابجدي للحروف العربية .
٢. التسلسل الصوتي للحروف العربية .
٣. انواع الخط العربي .
٤. المقطع الصوتي والكتابي .
٥. الحركة والمد والتنوين والتشديد .
٦. مقطع الحرف (الحروف الشمسية والحروف القمرية) .
٧. قواعد كتابة الهمزة في اول الكلمة (همزتا القطع والوصل) .
٨. قواعد كتابة الهمزة في وسط الكلمة .
٩. قواعد كتابة الهمزة في اخر الكلمة في حالتى التنثية والجمع .
١٠. الفرق بين الضاد والطاء .
١١. التاء والهاء في اخر الكلمة .
١٢. الالف بعد واو الجماعة (الالف الفارقة) .
١٣. قواعد كتابة الالف في اخر الكلمة في الاسماء والافعال (مقصورة وممدودة) .
- زيادة الحروف او حذفها من الكلمات .

### المحاضرة الأولى : التسلسل الابجدي والالفبائي للحروف

الحرف لغةً هو حدّ الشيء. فنقول كتب بحرف القلم، وقعد على حرف السفينة. والحرف صفة الناقّة الهزيلة، فنقول: ناقّة حرف، أي ناقّة هزيلة. وتستخدم لفظة حرف مجازاً كأن نقول: هو على حرفٍ من أمره؛ أي على طرف. والحرف هو كلّ شيء طرفه وشفيره وحدّه. والحرف أيضاً هو الكلمة في إحدى معانيه. أما اصطلاحاً، فالحرف بتعريفه الأكثر شموليةً والذي ذكره الشريف الجرجاني هو: ما دل على معنى في غيره. ويأتي الحرف على هذه الأقسام:

الحرف الأصلي: ما ثبت في تصاريف الكلمة لفظاً وتقديراً.

الحرف الزائد: ما سقط في بعض تصاريف الكلمة.

حرف الجرّ: ما وُضع لإفشاء الفعل أو معناه إلى ما يليه.

## الأبجدية العربية

إنّ اللغة العربيّة أبجديّة خاصة بها، متميّزة عن باقي الأبجديات، وإنّ شابهت بعضها وطابقت بعضها الآخر في الحروف بعض الأحيان. والأبجديّة هي الحروف التي تتكون منها الكلمات والمفردات أسماء كانت أم أفعالاً أم حروف جرّ وجزم أم غيرها. وتتكون أبنية الكلمات في اللغة العربية من المكوّنات الأصليّة في الأبجديّة التي تعرف بالحروف الصامتة والصائتة، والحروف في الأبجديّة هي لبنات الألفاظ، والكلمات المنطوقة، والمكتوبة.

### ## ترتيب الحروف الأبجدية ##

قد يبدو للبعض موضوع حروف الأبجدية وترتيبها وتعدادها مسألة بسيطة لمن ينظر له دون بحث وتمحيص، إلّا أن تلك النظرة التبسيطيّة للمسألة لا تجعلها أقلّ إشكاليّة؛ فطالما كانت حروف الأبجدية العربية موضع بحثٍ واختلاف. وإذا أردنا تلخيص تلك الاختلافات وتبيان ترتيب حروف الأبجدية وتعدادها بأبسط الأشكال، وفيما يأتي توضيحٌ أكثر لهذه الاختلافات.

تعرف الحروف الأبجدية على أنّها الحروف المستخدمة في اللغة العربيّة كتابةً ونطقاً، وتقع في ٢٨ حرفاً مرتّبة في ثماني كلمات هي: أبجد، هوز، حطي، كلمن، سعفص، قرشت، ثخذ، ضظغ. واسم الأبجدية جاء من الكلمة الأولى من الكلمات الثمانية المذكورة، وهي: أبجد. وفي اللغات الغربيّة تسمّى الأبجدية **Alphabet**، وهي تسمية اعتمدت على طريقة مشابهة لتلك التي سُمّيت بها الأبجدية العربيّة؛ فهي اختصار للحروف الأولى من التسلسل الأبجدي في اللغة اليونانية أولاً والرومانية من بعدها (اللاتينيّة) والتي تعدّ مصدراً أساسياً للغات الأوروبية الحديثة. فالحرف الأوّل في الترتيب هو الحرف **A** وهو في اللغة اليونانية ألفا **Alpha**، والحرف الذي يليه مباشرة هو الحرف **B**، وهو في اليونانيّة **Beta**. ويعتبر هذا التشابه في التسلسل الأبجدي بين

اللغة اللاتينية والعربية، وكذلك التقارب اللفظي بينهما دليلاً على انحدار كلتا اللغتين من أصل واحد مشترك.

اختلف النحويون وفقهاء اللغة حول عدد الحروف الأبجدية، فمنهم من اعتبرها ٢٩ حرفاً، ومنهم من قال إنها ٢٨ فقط. ويكمن منشأ الاختلاف حول حرفي الهمزة والألف، فمنهم من اعتبر الهمزة حرفاً مستقلاً، واحتجوا بأن الهمزة تختص بمخرج مستقل للصوت عند نطقها عن الألف، فالهمزة مخرجها آخر الحلق ولها صوت واضح، وتقع في بداية الكلمة أو وسطها أو آخرها، في حين أن الألف حرف مخرجه الجوف ولا يقع إلا في وسط الكلمة أو آخرها. إلا أن الرأي الأرجح والأكثر قبولاً هو أن حروف الأبجدية المجموعة في الكلمات أبجد، هوز، حطي، كمن، سغفص، قرشت، ثخذ، ضظغ، تقع في ٢٨ حرفاً، وهي:

ألف (همزة): أ

باء: ب

جيم: ج

دال: د

هاء: هـ

واو: و

زاي (زين): ز

حاء: ح

طاء: ط

ياء: ي

كاف: ك

لام: ل

ميم: م

نون: ن

سين: س

عين: ع  
فاء: ف  
صاد: ص  
قاف: ق  
راء: ر  
شين: ش  
تاء: ت  
ثاء: ث  
خاء: خ  
ذال: ذ  
ضاد: ض  
ظاد: ظ  
غين: غ

ويُذكر أن الأبجدية الفينيقية تتكون من ٢٢ حرفاً مرتبة بنفس ترتيب حروف الأبجدية العربية، حيث أخذوا منها أبجديتهم، إلا أن الحروف الستة المجموعة في كلمتي "تخذ" و "ضظع" (وهي بالترتيب: ث، خ، ذ، ض، ظ، غ)، قد تم إسقاطها من الأبجدية الفينيقية؛ ويعزو بعض الباحثين سبب إسقاط هذه الحروف من الأبجدية الفينيقية إلى صعوبة نطقها من قبل الشعوب التي تقطن على السواحل، والتي استقبلت اللغة الفينيقية في حينها. وكذلك يرجح بعض الباحثين أن إسقاط تلك الحروف الستة جاء لندرة ورود تلك الحروف في اللغات التي تنطق بها تلك الشعوب، وذلك بسبب اختلاف طبيعة حياتهم عن حياة أهل الصحراء.

## همزتا القطع والوصل

### همزة الوصل وهمزة القطع

همزة "ال" التعريف وأشباهاها سميت همزة وصل لأنها تسقط في درج الكلام كقولنا "غاب المحسن" فاللام الساكنة اتصلت بالباء قبلها وسقطت الألف بينهما لفظاً لا خطأً. وإنما نتوصل بها إلى النطق بالساكن كقولنا "المحسن جاء" ولهذا سميت **همزة الوصل**.  
أما همزة القطع فهي التي تثبت لفظاً وخطأً، ابتداءً ووصلاً مثل: أكرم أخاك وأكرم أباك.  
وهمزات الوصل معدودة: هي المزيدة في ماضي الفعل الخماسي والفعل السداسي وأمرهما ومصدرهما وأمر الثلاثي: انطلق وانطلقاً استغفر واستغفر استغفاراً، اعلم واكتب واغفر.

وزيدت ألف الوصل في عشرة أسماءٍ فقط هي:

اسم، است، اثنان واثنان، ابن، ابنم، ابنة، امرؤ، امرأة، ايمن وما عدا ما تقدم من الأسماء والأفعال فهمزاته همزات قطع تثبت في الخط وفي اللفظ مثل: أخذ أخوك طفلاً إلى أمه وأكرمه.

ملاحظتان:

١- حركة ألف الوصل الكسر إلا في "ال" و"ايمن" فتفتح، وإلا في الماضي المجهول وفي فعل الأمر المضموم العين فتضم مثل: استدرك الأمر أكتب، أغزوا.

٢- لا تُلَفِّظُ أَلْفُ الْوَصْلِ إِلَّا أَوَّلَ الْكَلَامِ، وَتَحْذَفُ لَفْظاً وَخَطأً مِنْ كَلِمَةِ "ابن" إِذَا وَقَعَتْ صِفَةً بَيْنَ عِلْمَيْنِ ثَانِيَهُمَا أَبٌ لِلأَوَّلِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَإِنَّ وَقَعَتْ أَوَّلَ السُّطْرِ تَثَبَّتِ الألفُ خطأً فقط.

وتحذف كذلك ألف "ال" خطأً ولفظاً بعد اللامات مثل: المجد للمجد، إنه للحق، وللاخرة حير لك من الأولى، ياللابطال.

فإن وقعت الهمزة المكسورة بعد همزة استفهام تحذف مثل "أسمك خالد؟ أنتقدت عليه شيئاً؟".

أما الهمزة المفتوحة فتبدل بعد همزة الاستفهام ألفاً مثل: "آلله أذن لكم؟ آلسفر أحب إليكم أم الإقامة؟".

الأمثلة:

- ١- سمعت الدرس فانتهيت، انتهيت للدرس.
  - ٢- جريت الصديق واختبرته، اختبرت الصديق.
  - ٣- إذا سمعت الدرس فانتهيه، انتبه للدرس.
  - ٤- إذا صادقت فاختبر، اختبر الصديق.
  - ٥- سررت من انتباهك، انتباهك سرني.
  - ٦- يعرف الصديق بالاختبار، اختبار الصديق من الحزم.
  - ٧- من استمسك بالحق فاز، استمسكت بالحق.
  - ٨- علمت بنجاحي فاستبشرت، استبشرت بنجاحي.
  - ٩- قل الحق، واستمسك به، استمسك بالحق.
  - ١٠- لا تئس واستبشر، استبشر ولا تئس.
  - ١١- لا شيء كاستمسك المرء بالحق، استمسك بالحق فضيلة.
  - ١٢- أعجبني استبشارك، استبشارك أعجبني.
  - ١٣- إذا علمت فاعمل بعلمك، اعلم بعلمك.
  - ١٤- تقبل المعروف واشكر، اشكر من صنع المعروف.
  - ١٥- تناس الشر واذكر الخير، اذكر الخير.
- إذا تأملت الأمثلة في القسم الأول، رأيت أن كل مثال يشتمل على فعل ماض، أو أمر، أو مصدر، وكل واحد من هذه واقع في وسط الكلام ومبدوء بهمزة، وإذا قرأت كل مثال رأيت أنك لا تنطق بهذه الهمزة في أثناء القراءة بل تسقطها.
- وإذا نظرت إلى أمثلة القسم الثاني، رأيت هذه الأفعال، وهذه المصادر نفسها في أول كل جملة، ورأيت أنك إذا قرأتها نطقت بالهمزة ولم تسقطها؛ فهذه الهمزة إذاً لا تسقط إلا إذا كانت متصلة بشيء، ولهذا تسمى، همزة الوصل.

وإذا رجعت إلى الأمثلة الستة الأولى، رأيت أنّ الكلمات المبدوءة بهمزة الوصل فيها هي: ماضي الخماسي، أو أمره أو مصدره، وإذا تأملت الأمثلة الستة الثانية رأيت الكلمات المبدوءة بهمزة الوصل فيها هي: ماضي السداسي، وأمره ومصدره، وعند النظر إلى الأمثلة الثلاثة الباقية ترى أن الكلمات المبدوءة بهمزة الوصل فيها هي: أمر الثلاثي، ولو أنك تتبعت أشباه هذه الأفعال وهذه المصادر في الكلام العربي، لرأيت أن الهمة في كل ماض خماسي، وسداسي وأمرهما، ومصدرهما، تكون همزة وصل دائما.

وإذا رجعت إلى أمثلة القسم الثاني، لتتبين نوع حركة همزة الوصل القياسية إذا جاءت في أول الكلام، رأيت أنها مكسورة في جميع الأفعال، والمصادر إلا في أمر الثلاثي الذي قبل آخره ضمة كما في المثالين الآخرين.

بعد هذا لم يبق إلا أن تعرف همزة الماضي الرباعي، وأمره، ومصدره، كأرسل، وأرسل، وإرسال، وهذه همزة ينطق بها في درج الكلام وتسمى همزة قطع.

وكل الهمزات التي في أول الأسماء همزات قطع إلا في الأسماء الآتية وهي: ابن، وابنم، وابنة، وامرؤ، وامرأة، واسم، واست، وإيمن، واثنان، واثنان. وكل الهمزات التي في أول الحروف همزات قطع إلا في "أل".

القواعد:

١٣٠- همزة الوصل همزة تزداد في أول الكلمة ليتوصل بها إلى النطق بالساكن، وهي تثبت في بدء الكلام وتسقط في درجه، وتكون في الماضي الخماسي، والسداسي، وأمرهما ومصدرهما، وأمر الثلاثي.

١٣١- همزة القطع تثبت في بدء الكلام ودرجه؛ كهمة الماضي الرباعي وأمره ومصدره، وهمزات الأسماء والحروف ما عدا بعض الأسماء و"أل".